اذا برزت من دنها قلت بارق … تالق او ثغر تبسم او فجر

كان القناني والكؤوس حمايم … تزق فراخا في الاكف لها وكر

اذا سكرت بالعقل لم ينخدع لها … وقادي ولم يجهل بسورتها السر

حجى من انوشروان سحت صفوه … وحلم افادته خلايقه الغر

ولست بوقت جالي كل باذل … فدع معشرا حوشيت ايديهم صخر

يرى الغزل المنظوم والغزل عندهم … كشكليهما في الخط والشعر والشعر

وله من اخرى فيه يمدحه

٣ يا صاح قم فالصبح قد فضح الدجى … وهوى الحمام الى الغصون بسحره

واتتك انفاس الرياض كانها … استجدت معيه المسك طيب نشره

وتصندلت بالمد حلة دجلة … وغدا يفركها النسيم بمره

تبغي مساجلة له في جوده … منها وليست قطرة في بحره

واشرب وسقنا كاس مشمولة … تحكي له صفوا ورقة شعره

من كف من حسد القضيب قوامه … لما تمايل من صباه وسكره

واستهدت الصهباء عذب رضابه … وشعاع خديه ولؤلؤ ثغره

ستجل شعرا كيوم صدوده … طولا ولونا او كساعة هجره

فعلت محبته بجسمي مثل ما … فعلت روادفه بمقعد خصره

خصر اذا عانقته فكانني … عانقت نفسي من ضناه وضمره

وله من قصيدة كتبها الى زين الكتاب ابي الفتوح احمد بن رجا

جواب قصيدة كتبت اليه ٣

اعيذك من غلطات النظر … فهن جلبن لطرفي السهر

وما اللحظ الا عدو الفؤاد … فلا ترسلن عنان النظر

وما اشتكي غير قلب غدت … تزاحم فيه جيوش الفكر

اذا قلت عاد مطيعا عصى … وان انا سكنت منه نفر

ولي اذا ما الدجى اقبلت … حواشيه مذهبات الطرر

تذكرني لمعات البروق … وميض المباسم ذات الخصر

للماء مرويته بالظما … وبخلا راشقة بالحور

ويارب ليل عليل النسيم … مريض النجوم بطي السحر

طويل

طويل قصرت بطول العناق … وشافهت ثغريه بالقمر

وخفت نصول الدجى كلما … تهلل مبتسما او سفر

واخمدت باللثم ذاك السنا … واطفات باللثم ذاك الشرر

حذارا على الليل من ضوءه … ومن يكتم الفجر اني انفجر

فشاركني الدهر في حبه … واغراه بالهجر حتى هجر

وكيف يذم زمان بتاج … العراق الرفيع الخطر

فاحمد احمد في النايبات … وفي ابن رجاء رجائي انسفر

صديق اضاء بدهر الظلام … وخلق صفا في ليالي الكدر

كريم الخلايق صافي الخلال … عذب الشمايل عف الازر

ومنها

انفني من فضله روضة … تالق فيها نجوم الزهر

بخط كخط عذار غدا … بسالفة حار فيها الشعر

فاسطره عاليات الرياض … جلاها الحيا والمعاني الثمر

بنانك سحب تسح البيان … فشابهها بين در ودر

وله

اواخر الصبر عندي اول الظفر … وليس حرص الفتى احمى من القدر

وكن قنوعا ولا تطمع فكم حزن … وحسرة ولدتها لمحة النظر

حظ الحسود من النعما ينغصها … حظ الجفون اذا غضت على الابر

كن كيف شئت وحاذر ان ترى ابدا … في شخص مستثمل او زي معتذر

ومنها

وما تاخرت حتى قال لي حذري … متى تنسم انفاس الاذى فطر

وله الى امين الدولة

لو ان عندك رده بوابه … لما شكت منه جراة المتذمر

اذودني عن باخل متملق … او صانني عن باذل متكبر

تغشاه اعراضا فترجع جوهرا … اسماعنا مملوءة بالجوهر

وله يصف ليلة بواسط

يا ليلتنا بواسط والدجى مرخي الازار … طلعت بها شمس المدام فخلتها شمس النهار

ومنها

حل السرور بها حباه وفك من اسر الوقار … يا طيبها لو لم ينغصها العتاب على السرار

عتب اقوم به ولم اذنب مقام الاعتذار … لفتى يغار على السوالف من مجاورة العذار

فيريبه قلق الخواتم واصفرار بالسواد

وله وقد منعه الغيث من الزيارة

Copyright © King Saud University